

## التدخلات الإكلينيكية في عملية الإستشارة والمرافقة النفسية في ظل الازمات

جائحة كورونا (كوفيد19) نموذجا

### Counseling and psychological accompaniment for the victims of the Corona pandemic (Covid 19)

د. طاوس هاشيم زروقي\*  
جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.  
hchm.tws@gmail.com

تاريخ القبول : 2022/12/01

تاريخ الاستلام: 2022/02/26

#### ملخص:

جاءت هذه الدراسة لتحاول الكشف عن التدخلات الإكلينيكية اللازمة في وقت الازمة والطوارئ، ودور خلايا المرافقة النفسية في تقديم المساعدة النفسية لضحايا جائحة كورونا التي خلفت لهم انعكاسات سلبية على الصعيد النفسي الانفعالي والسلوكي، وهذا من خلال مقابلة أخصائين نفسانيين يعملون في المرافقة النفسية. توصلت الدراسة الى أن العديد من الناس تأثرت حالتهم النفسية، ما أدى بالكثير للبحث عن المساعدة النفسية من خلال الاتصال بخلايا المرافقة لازمة كورونا.

الكلمات المفتاحية: الاستشارة النفسية؛ المرافقة النفسية؛ التدخلات الإكلينيكية؛ الجائحة

#### Abstract:

This study attempted to reveal the clinical interventions necessary in times of crisis and emergency, and the role of psychological support units in psychological assistance to victims of the Corona pandemic, which had negative repercussions on patients. psychological, emotional and behavioral plans, by meeting psychologists working in psychological support.

The study found that many people were affected by their psychological state, which led to much research for psychological help by contacting the cells accompanying the Corona attack.

**Keywords :** Psychological counseling; Psychological accompaniment;  
Corona Pandemic

## مقدمة:

بعد عامين من سماعنا لأول مرة عن كوفيد19، أودت الجائحة بحياة أكثر من مليونين شخص وإصابة العديد من الاشخاص عبر العالم، حتى الجزائر لم تسلم منها، وما فتئ عدد حالات العدوى يرتفع، وحاليا ظهرت دلائل مقلقة على وقوع موجات جديدة من الإصابة بالمرض، ولا يزال الكثير من المعطيات المتعلقة بالفيروس مجهولا خاصة مع المتحورات التي تحدث بشكل متكرر وسريعة الانتشار، ولكن الحقيقة الأساسية الجلية هي أن العالم لم يكن مستعدا لمواجهة الجائحة، ففي ظل تزايد الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد حول العالم والجزائر خاصة، سواء الحالات المؤكدة او المشتبه فيها، وما ترتب على ذلك من تزايد في حالات الهلع والخوف والقلق بين الافراد والمجتمعات وزيادة الضغط النفسي، الامر الذي عجل من تشكيل خلايا الازمة والمتابعة الطبية والنفسية لكل من يرغب في الاستشارة المجانية، بهدف التوعية، الوقاية، الارشاد والعلاج.

يتكون الفريق العلاجي للمرضى من أطباء مختصين وممرضين بالإضافة الى ان هذا الفريق يستعين ويتواصل بالمختص النفسي الذي بدوره يتواصل مع أسرة المريض، حيث يتمثل دوره الاساسي في فحص التفاعلات الطبية النفسية وتقييم الاعراض النفسية المرضية ثم تقديم توصيات علاجية اذ أن الاتصال (la communication) يعتبر أهم عنصر في عماية الاستشارة الطبية والنفسية فالانصال الواضح يحسن من عماية الاستشارة وكذلك نتائجها ويضمن التدخل الدقيق والفعال في الوقت المناسب.

## 1. اشكالية الدراسة

يستخدم المختص النفسي العيادي الاجراءات السيكولوجية ويتعاون مع غيره من الاخصائيين في الفريق النفسي كالتبيب، الاخصائي الاجتماعي، المرشد النفسي، كل في حدود امكاناته، ويهتم ايضا بصحة المجتمع ووقايته من الاضطرابات النفسية، لذا فإن بؤرته تقع على ذلك الفرد الذي هو بحاجة الى خدمات نفسية لتحقيق التوافق الشخصي، بهذا تصبح مهمته الاولى هي البحث عن حالات عدم الاتزان النفسي.(حسن،1998، ص99)

كما يقوم بالتدخلات العلاجية المناسبة وتطبيقها، وهذا من خلال تقييم اعراض الاضطراب النفسي لدى المريض، ومستويات سوء التكيف لديه(شاكر،2007، ص201)

وحاليا، نجد ان العالم يعيش فترة غير مسبوقة من حيث كم التحديات التي يواجهها وسرعة التغيرات التي ازدادت بازدياد الازمات، ولعل جائحة كورونا احدى هذه المواضيع التي تعتبر كأزمة خارجة عن السيطرة والتحكم ما جعل الامن العالمي يتزعزع، وهذا ما سيتناوله البحث التالي، اذ يتأثر الناس في مثل هذه الحالات ويستجيب لحالات الطوارئ والازمات بطرق مختلفة ومتفاوتة، ويحتاجون

الى اشكال مختلفة من الدعم والمساعدات، ولا شك ان هذه الجائحة والوباء العالمي خلف وراءه اثار عميقة في نفوس الناس نتيجة التفشي المرعب والرهيب للفيروس، وخضوع الناس للعزل الصحي، خصوص في ايامه الاولى، مما جعل الناس يعيشون حالة رعب وهلع ما جعل البعض يقبل على طلب الاستشارة النفسية الاقرب منه.

يقول القحطاني واخرون: " خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، فان الافراد يكونون عرضة للاضطرابات النفسية او تفاقم الاضطرابات النفسية التي عانو منها سابقا الاضطرابات النفسية الموجودة قبل الوباء". (القحطاني، 2021، ص24). كما يرى (طه 1995) أن هناك اربعة انفعالات يمكن اعتبارها منشأ المشكلات النفسية وهي: الغضب، الخوف، الحزن والوسواس. (هاشم، 2020، ص31)

ولعل فيروس كورونا أثر بشكل مباشر على الجهاز التنفسي، ويتدرج تأثيره من الالتهاب الخفيف الى قصور في عمل الرئتين، ونحو ذلك من تأثيره على اجهزة الجسم الاخرى، مما يستوجب التنويم بالعناية المركزة لبعض الحالات (القحطاني، 2021، ص14)

ولقد اختبرت العديد من الدراسات على سبيل المثال تأثير العزل على السلوك والصحة النفسية للمريض، وأظهرت الاغلبية اثرا سلبيا، بما في ذلك درجات اعلى للاكتئاب والقلق والغضب بين المرضى المعزولين، ووجدت كذلك ان العاملين في مجال الرعاية الصحية امضوا وقتا اقل مع المرضى الموجودين في العزل كما تاثر رضا المرضى سلبا بالعزل، اذ شعروا انهم غير مطلعين على رعايتهم الصحية من قبل مقدمي الرعاية. (القحطاني، 2021، ص11)

كما تحدثت دراسة مخلص واخرون (2020) عن تداعيات الحجر الصحي على الجانب النفسي والسياسي اقتصادي حيث هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الحجر الصحي على الجانب النفسي والسياسي اقتصادي للفرد، وذلك من خلال الوقوف على التداعيات والانعكاسات السلبية لهذا الوضع الاستثنائي الذي يعيشه المجتمع في ظل هذه الجائحة، تكونت عينة الدراسة من (71) فرد من مدن مغربية، وتمثلت اداة الدراسة في الاستبيان، توصلت الدراسة الى ان الخوف من الاصابة بعدوى الفيروس تمثل 38,6% ونسبة القلق من الحجر الصحي المنزلي بلغت 31,6% واضطرابات النوم 54% واضطرابات الشهية ب56%، السلوك العصبي والتوتر 40,8%، المعاناة من احساس بالفراغ 68,8% والياس 59,6%. (هاشم، 2020، ص41)

وقد تتعمق العزلة من خلال المرض نفسه والمضاعفات الناشئة عن العدوى، ويمكن ان تشمل تلك المضاعفات الهذيان، القلق، الاكتئاب، الشعور باليأس وفقدان الامل، الصدمات النفسية كالتوتر

النفسي الحاد او اضطراب الضغط ما بعد الصدمة، والاضطرابات المعرفية. فالمتأثرون بالحجر الصحي بغض النظر عن حالتهم الصحية، غالبا ما يختبرون مشاعر الضيق بسبب تصورات عن الخوف والمخاطر، ومن الممكن ان يتضخم هذا الضيق في ظل وجود معلومات غير واضحة، وتواصل غير فعال، والذي كان شائعا خلال الفترة الاولى من تفشي المرض.(القحطاني، 2021، ص12)

لهذا السبب تعتبر المرافقة النفسية عملية انسانية تهدف الى تقديم خدمات ارشادية لمساعدة وتوجيه الناس وتمكينهم من فهم الذات وتنمية الشخصية من اجل تحقيق توافق نفسي اجتماعي.

كما تهدف الاستشارة الى زيادة فعالية اولئك الافراد الذين تتجه الجهود للوصول بهم الى درجة من الخبرة والمهارة، وتأخذ الاستشارة اشكالا كثيرة، فكثير من الاحيان قد يتم تكليف المختص النفسي الاكلينيكي بتقديم المساعدة لفريق عامل في مؤسسة ما بشكل دائم، فقد يكون المختص النفسي خبيرا في التعامل مع المشكلات الادمان على المخدرات، ويعمله مع الفريق الطبي يمكنه المساهمة في زيادة فعالية المؤسسة بشكل عام، وقد تقدم الاستشارة لكل حالة على حدة او بطلب من المختص العمل كمستشار للأطباء القائمين على تقديم العلاج او خدمات الرعاية الاولى.

يمكن ان تشمل الاستشارة ايضا، مسائل تتعلق بالعمل او العاملين او الادارة او حتى الارباح كما يمكن للاستشارة ان تتعامل مع افراد او مع مؤسسات بأكملها، وقد تكون الاستشارة علاجية أحيانا ووقائية أحيانا اخرى(شاكر، 207: ص38)

بناء على هذه الدراسات السابقة نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي طبيعة الاضطرابات التي تعرض لها الاشخاص خلال انتشار الجائحة وفرض قيود الحجر الصحي الكامل؟

- ما طبيعة التدخلات الإكلينيكية في خلايا المرافقة النفسية القائمة لفائدة ضحايا جائحة كورونا؟ وكيف تساهم هذه التدخلات في جودة الاستشارة النفسية؟

- ماهي طبيعة الاجراءات اللازمة للتدخل وقت حدوث الازمة والطوارئ؟

2. أهمية الدراسة:

1.2. الأهمية النظرية:

تكمن في أهمية الموضوع المتمثل في الاستشارة النفسية التي تعد من اهم الخدمات التي يقدمها المختص النفسي لفائدة ضحايا وباء كورونا العالمي، بالإضافة الى قلة البحوث النظرية والتطبيقية حول الموضوع وما يتعلق به من وسائل تشخيصية تساهم في تقديم العلاج. بهذا فإن الأهمية النظرية تكمن في ابراز أهمية التدخلات النفسية في حالات الازمة والطوارئ بهدف تحقيق الصحة النفسية،

## 2.2. الاهمية التطبيقية :

تتعلق بالكشف عن طرق ووسائل تشخيصية تساهم في جودة الاستشارة النفسية المقدمة لفائدة ضحايا الجائحة، كذلك زيادة الاهتمام لهذه الطرق لما لها من دور فعال في الكشف عن نوع الاضطراب لدى المفحوص، والوصول الى تشخيص نفسي دقيق يسمح بمساعدة المفحوص والتوافق مع نفسه وبيئته.

### 3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية الى

- تسليط الضوء على واقع الاستشارة النفسية بالجزائر واهم المشاكل والعقبات التي تقف امام تحقيق المختص النفسي لأهدافه العلاجية وتقديم المساعدة النفسية لضحايا الجائحة من خلال التخفيف من معاناتهم اليومية.

- التعرف على اهم السمات التي يجب على المختص النفسي التحلي والالتزام بها.

- الكشف عن دور التدخلات الاكلينيكية للمختص النفسي القائم على المتابعة النفسية لضحايا جائحة كورونا بالجزائر

- الوقوف على كيفية كتابة التقرير النفسي واهم النقاط التي يجب التطرق اليها.

### 4. مصطلحات الدراسة:

#### 1.4. جائحة كورونا:

ينظر للجائحة على انها " الانتشار العالمي لمرض جديد يشمل العديد من الدول والتي تعني فقدان السيطرة عليه، وعدم انحصاره في دولة واحدة" كما ينظر لها على انها" ليست مجرد ازمة صحية عامة، بل انها ازمة مست كل القطاعات الاجتماعية والتي تستوجب ان يشارك كل قطاع وكل فرد في مواجهتها.(جوزة، 2021 ، ص79)

اجرائيا:

#### 2.4. فيروس كورونا (كوفيد19)

أطلقت منظمة الصحة العالمية على السلالة الجديدة من فايروس كورونا الإسم العلمي -ncov 19 في 12 ديسمبر من هذا العام، وبعد شهر أطلقت عليه اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات مصطلح SARS-COV-19 ، ثم عادت منظمة الصحة العالمية لتسميه فايروس كورونا المستجد COVID-19 لكي تميزه عن سلالات الفايروس الستة الاخرى التي سبقته بالظهور والتفشي، فالاسم مشتق من CO وهما أول حرفين من كلمة CORONA (اللاتينية) بمعنى التاج وvi فهما اشتقا من كلمة فايروس VIRUS ، وحرف D فهو اول حرف من كلمة Disease ، والرقم 19 يمثل سنة 2019 التي بدا فيها المرض بمدينة ووهان wuhan الصينية.(الحسين، 2020، ص8)

تكمّن خطورة فايروس كوفيد 19 بطبيعة مادته الوراثية التي هي عبارة عن حمض نووي ريبوزي RNA مؤلف من شريط مفرد ssRNA (Positive-sens+ ve) ما يعني عدم وجود قالب يستند عليه، فضلا عن عدم وجود نظام اصلاح للأخطاء التي قد تحصل أثناء عمليات التكاثر (كما هو حال الحمض النووي DNA المؤلف من شريطين) مع طبيعته غير الثابتة (هش) مما يجعله معرضا للطفرات وبشكل كبير، والأخطر من ذلك هو أن دخول فايروسات كوفيد 19 الى الخلية لن يستثير أو يحفز إستجابة مناعية فورية وذلك لأن الخلية البشرية لن تعتبرها جزءا غريبا بل أحد أنواع الـ RNA المكون لها، وبذلك يستغل الفايروس هذه الحالة ليندمج مع جينوم الخلية العائل (خداعها) ويتضاعف ويتكاثر قبل أن يكتشف النظام الدفاعي ذلك. (الحسين، 2020، ص10)

### 3.4. الاستشارة النفسية:

عملية تتم بين مستشار نفسي ومستشير، حيث يكون هذا المستشار انسان سوي يعاني من قلق او اضطراب بسيط او لديه بعض المشكلات الانفعالية والاقتصادية او الشخصية لا يستطيع مواجهتها والتغلب عليها وحلها بمفرده، وهي موقف تعليمي في مجمله يؤدي بالمستشير الى زيادة فهمه لنفسه وفهم مشكلاته وفهم انماط سلوكه وحل مشكلاته. (بيشوي، 1986، ص46).

تهدف الاستشارة النفسية الى تقديم ارشادات فيما يخص الجوانب النفسية للحالة، وقد تشمل هذه الوظيفة ان يقوم المختص النفسي نفسه باجراء عمليات التشخيص والارشاد والعلاج، او يقتصر على اعطاء ارشادات للعاملين الاقل تدريباً بخصوص المناهج العلاجية التي تصلح للعميل. (حسن، 1998، ص106)

### اجرائيا:

تقديم المختص النفسي المعلومات الارشادية فيما يخص الحالة النفسية لضحايا كوفيد 19، من خلال اعطائهم تشخيص وتقديم العلاج اللازم والتخفيف من معاناتهم بهدف تحقيق توافق نفسي اجتماعي لهم.

### 4.4. المرافقة النفسية:

مصطلح المرافقة النفسية يتداخل كثيرا مع مصطلح الارشاد النفسي، حيث اعتبر المرافقة جزء من عمليات الارشاد والتوجيه، وقد عرفت في هذا النطاق على انها عملية واعية وبناءة ومخطط لها، تهدف دائما الى مساعدة وتشجيع الفرد على فهم ذاته والاستبصار بها، والكشف عن قدراته الكامنة بهدف تحقيق الصحة والامن النفسي، وكذا بحقيق السعادة مع النفس ومع الاخرين. (بعبع واخرون، ص8)

## اجرائيا:

عبارة عن مهام وادوار تتضمن (ارشاد، توعية، وقاية) يقدمها المختص النفسي لفائدة ضحايا وباء كوفيد 19 وكل من يطلب الحاجة والدعم والمساعدة النفسية.

## 5.4. التدخلات الإكلينيكية:

خبر تدريبية تهدف الممارسة الاكلينيكية الى بناء مهارات اكلينيكية معينة ( في التقييم والعلاج النفسي...)، وغالبا ما يجمع هذا التدريب ما بين المتطلبات الاكاديمية او النظرية والخبرة العلمية(شاكر، 2007:ص65)

## 6.4. المختص النفسي:

هو ذلك المتخصص الذي يستخدم الاجراءات السيكولوجية ويتعاون مع غيره من الاخصائيين في الفريق النفسي، كل واحد في حدود امكاناته وفي تفاعل ايجابي، بقصد فهم ديناميات شخصية العميل، وتشخيص مشكلاته والتنبؤ باحتمالات تطور حالته او مدى استجابته لمختلف اساليب الارشاد والعلاج، ثم العمل على الوصول به الى اقصى درجة ممكنة من التوافق الشخصي والاجتماعي.( غريب، 2010، ص244)

## 5. الاستشارة والمرافقة النفسية

## 1.5. اخلاقيات المختص النفسي ودوره وما يجب معرفته

- باعتبار تواجد الشخص في فريق الاستشارة النفسية عليه معرفة دوره بدقة، والمحافظة على هويته داخل المؤسسة الصحية
  - التهيؤ لاستقلال الاستشارة النفسية القادمة من الاقسام والجنحة الطبية المتعددة
  - على المختص معرفة ما نوع الاستشارة التي تنتسب تخصصه، ويقبل التعامل معها (الكبار او الاطفال، او غرفة الطوارئ او استشارات اخرى..
  - اي عضو من فريقك المعالج سيصاحبك عند تقييم المرضى الجدد(العصيمي، 2013، ص1)
- أ. الاستقبال واخلاقيات المهنة

يتعلق موضوع اخلاقيات المهنة في الطب النفسي في قضايا الصواب والخطا من جانب الطبيب النفسي وفريقه اجاه المريض وتتجلى هذه المسألة في قضايا التالية:

ب. السلطة المخولة للمختص النفسي على المريض:

بحكم موقع المختص النفسي فهو يتميز بالقوة والسيطرة على المريض، لكن يجب عليه الحرص على ان لا يسيئ في استخدام هذه السلطة والتي قد تصل الى حد سلب المريض اهم حقوقه كحرمانه من حريته بادخاله المستشفى بدون رغبته.

ت. ثقة المريض بالطبيب

يقوم الكثير من المرضى بالكلام عن امور شخصية جدا ويحمل المختص النفسي تبعات ومسؤوليات المحافظة على ذه السرية.

ث. سرية المهنة

على المختص النفسي ان يوضح للمريض ان تكون المعلومات التي يدلى بها ستخضع لسرية تامة وان لا يتحدث عن مشكلته مع احد مهما كان الا اذا حصل على موافقة المريض.

ج. حقوق المريض

يجب ان يشارك المريض قدر المستطاع في اتخاذ القرارات المتعلقة به وبمعالجهن ويجب ان لا يعطي اي علاج الا بعد شرح تفاصيله واثاره الجانبية وموافقته على تلقيه، واذا كان المريض غير مؤهلا لإعطاء الموافقة لأسباب مرضية فيجب الحصول عليها من جهة الاختصاص (الاهل او الاقارب)

ح. طبيعة العلاقة مع المريض

يجب ان يكون هناك فارق بين احترام المريض والاهتمام به من جهة وعدم التورط معه في علاقات حميمية مفرطة، لذا يجب المحافظة على الحدود التي تمليه عبيه وظيفته في العلاقة مع المريض (الرياني، 2009:ص30)

خ. الكفاءة

مبدأ اخلاقي يتطلب من الاخصائي النفسي ادراك حدود خبرته المهنية، وتحديث معلوماته المتعلقة بالخدمات التي يقدمها (شاكر، 2007:ص150)

2.5. أهم السيمات التي ينبغي ان يتمتع بها المختص النفسي الإكلينيكي:

على المختص النفسي عدم وضع فروض او تصورات مسبقة عن المريض بمعنى الحكم على المريض من خلال شكله، نوعه او جنسيته...

أ. التمتع بحسن الانصات، لان هناك فرق بين الاستماع والانصات فالاستماع عملية فيزيولوجية

بحتة، فنحن نسمع رغما عن ارادتنا حتى اثناء انشغالنا بالعديد من الامور، اما الانصات فهو

يعني التركيز كلية وتفصيلا مع المريض دون الانشغال باي تفاصيل اخرى



ان الاصغاء هو ميزة الاتصال الفعال، فمن خلال الاصغاء يستطيع المختص الإكلينيكي تقدير المعلومات وفهم الانفعالات التي يفصح عنها المريض، فالأخصائي الماهر يعرف متى يكون مصغيا فعالا ونشطاً. (شاكر 2007:ص260)

ب. القدرة على الاهتمام بالآخرين والرغبة في مساعدتهم دون ان تكون لديه الرغبة في السيطرة عليهم وتوجيههم وجهة معينة يرى انها في مصلحتهم بعبارة اخرى على المختص ان يكون ميسرا Facilitateur وان يكون حساسا للعلاقات الاجتماعية.

ت. القدرة على الاستبصار Insight والوعي بالذات والفهم بدوافعه ومشاعره وحاجاته ورغباته لا يسقطها (صراعاته وانفعالاته) على المريض.

ث. التمتع بقدر كاف من التسامح والتقبل واحترام وجهات النظر الاخرى وتقبل ارائهم، وهذا لا يعنى الموافقة مع هذه الآراء والمعتقدات، فقط عليه ان يتميز لاتجاه موضوعي وانفعالي غير متحيز او منحاز

ج. تمتع المختص النفسي الإكلينيكي لقدر عال من تكامل الشخصية والسيطرة على ذاته self control والثقة الكاملة في النفس. (خطاب، ص20)

### 3.5. أدوار المختص النفسي

#### 1.3.5. القيام بالفحص النفسي

- استخراج الاعراض والعلاقات الحالية وارتباطاتها ومحاولة تقريها من تناذر مرضي ثم البحث في تاريخ المريض عن اضطرابات او اعراض مماثلة او مختلفة واستكشاف علاقتها مع الشكوى الحالية
- وضع الاعراض ضمن البنية النفسية للمريض وتفسير دوره في ديناميكية التوازن الحياتي انطلاقا من النظرية التي يعتمد عليها الطبيب
- البحث عن العناصر السببية التي لعبت دورا في ظهور الاعراض خلال التطور النفسي مثل العوامل العضوية، العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، العوامل العلائقية، العوامل التربوية، الصدمات
- تحرير برنامج علاجي لفائدة المريض او زيادة التحري بوسائل اختبارية او توجيه المراجع الى الاخصائي الملائم. (الورداني، 1986:ص18)

## القيام بدراسة الحالة:

2-3-5 الجدول 01: " ملخص لاهم المواضيع التي يتم التطرق اليها اثناء دراسة تاريخ الحالة واطارها الزماني "

الوضعية	حول المشكل	حول المراجع	حول البيئة الشخصية	حول البيئة المادية
استرجاعية (في الماضي) Retrospective	المنشأ المرضي	نمو حتى الان	نمو الارتباط العلاقات الاجتماعية الراهنة حتى الآن	الوضع المادي للشخص للاسرة للمؤسسات...
في الوقت الراهن Actual	تحليل السلوك	سيمات الشخصية الانجاز الوضع الجسدي الاعراض	الاطر المرجعية الاسرية الراهنة و خارج الاسرية	الوضع المادي للأسرة المؤسسات
مستقبلا Prospective	الفرص والمخاطر	التوقعات الرغبات تصورات المستقبل	التغيرات القادمة او المتوقعة	التغيرات القادمة

(رضوان، 2014، ص142)

2-3-5 الجدول 02: " ملخص لعناصر مقابلة الاستشارة النفسية التواصلية "

العناصر	مدلولها
التعرف بالمريض	- النظر للسجل الطبي او بطاقة التعريف الالكترونية(الاسم ورقم السجل الصحي بالمستشفى) - تاريخ الاستشارة ووقتها - اسم الطبيب المشرف على المريض . طالب الاستشارة - معلومات خاصة بالمريض(الاسم. الحالة الاجتماعية. الوظيفة.سبب المكوث بالمستشفى)
سبب الاستشارة	الشكوى الاساسية(تؤخذ من فم المريض نفسه، وتوثق بكلماته الخاصة)
التاريخ المرضي الحالي	- المشاكل الباطنية، الاجراءات الجراحية، الحالة الصحية الحالية، تطور الحالة الصحي، خطة الخروج من المستشفى) - الاعراض التي استدعت الاستشارة النفسية
المراجعة النفسية لكل الامراض النفسية	بما فيها الاضطرابات المزاجية، اضطرابات القلق والذهان، استعمال المواد، اضطرابات الاكل والشكل، اضطرابات جسدية او معرفية، الخطورة على الذات او الاخرين.
التاريخ المرضي النفسي السابق	- عمر المريض لدى تلقيه اول علاج نفسي - التشخيص/ التشخيصات النفسية - الادوية التي تناولها في الماضي ( الفاعلية، الاتار الجانبية، سبب التوقف عنها) - الادوية المنزلية الحالية - تاريخ التنويم بالاجنحة النفسية وحدث محاولات الانتحار
التاريخ الطبي السابق	شاملا الحساسية للادوية وغيرها
التاريخ الطبي النفسي لاسرة المريض	- كل ما هو متعلق بالسوابق المرضية لاسرة المريض
التاريخ الاجتماعي	- معلومات مختصرة بشأن الطفولة، النمو الجسدي والنفسي، المستوى التعليمي - الوظيفة او حالة العجز عن العمل - الوضع المعيشي الحالي

<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحالة الزوجية والدعم الاجتماعي</li> <li>- الانتهاك ( الجسدي، الجنسي والعاطفي)، التاريخ القانوني والعسكري</li> <li>- تاريخ استعمال المواد (شاملة الكافيين- الكحول- التبغ- المواد المحظورة. طرائق الاستخدام)</li> <li>- اخر تعاطي لهذه المواد</li> <li>- التاريخ لسابق لازالة السمية او لإعادة التأهيل بعد التوقف عن استخدام المواد</li> <li>- التاريخ السابق لمتلازمة الاعراض الانسحابية</li> <li>- اطول فترة ناجحة للتوقف عن التعاطي</li> <li>- المشاكل النفسية والاجتماعية الناشئة عن الاستخدام</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- في فترة مكوثه بالمستشفى ( ماهية الادوية- الجرعات- عدد مرات الاستخدام- جدولة الاستخدام- العلاقة بين استخدام الادوية وظهور الاعراض او المشاكل النفسية)</li> </ul>	الادوية التي يتناولها المريض حالياً
<ul style="list-style-type: none"> <li>- المرابطة بمشكلة المريض النفسية وكذلك نتائج الاشعة او مخطط كهربائية القلب ECG وخطط الدماغ EEG..</li> </ul>	نتائج التحاليل المخبرية
<ul style="list-style-type: none"> <li>اللباس او الهئية العامة للمظهر: نظيف، غير مرتب، بملابس المستشفى او الشارع</li> <li>النشاط النفسي الحركي: متباطئ، هائج، متململ، خلل في نشاط الحركة</li> <li>التواصل البصري: ضعيف- متوسط- جيد</li> <li>السلوك: متعاون، غير متعاون- غير متجاوب- ملائم- لطيف</li> <li>التوجه: نحو الذات- المكان - التاريخ- الظروف المحيطة</li> <li>الكلام: المعدل والكمية والنغمة- طلق- تلقائي- متداخل- محبوس APFASIE- تكرار الكلام المزاج: تسجله مثلما يذكر المريض وبكلماته ما امكن</li> <li>الحالة الوجدانية: النوعية( مناسب غير مناسب) والكم( كامل المدى- محدود جدا- متسطح- متقلب والوصف</li> <li>معالجة الافكار: تخطيطي- يركز على المستقبل- يتجه الى الهدف- مختلط</li> <li>المحتوى الفكري: ذهان- هلاوس- ضلالات- خطورة على الذات او الاخرين مثل افكار انتحارية</li> <li>الاختبار المعرفي السريري:</li> <li>- الذاكرة: التسجيل واختبار الاسترجاع- تذكر الاحداث الشخصية القديمة- تذكر المعارف العامة</li> <li>- الانتباه والتركيز:</li> <li>- الفكر التجريدي:</li> <li>- اختبار رسم الساعة:</li> <li>الاستبصار: ضعيف- متوسط- جيد</li> <li>الحكم على الأشياء: ضعيف- متوسط- جيد</li> </ul>	فحص الحالة العقلية
<p>يشمل ملخص مختصر- صياغة حالة المريض من جميع النواحي الجسدية والنفسية والاجتماعية</p>	التقييم الشامل للحالة
<p>قضايا الامان- التوصيات الدوائية وغير الدوائية- الدراسات المختبرية او اي اشياء اخرى يحتاجها المريض- خطط المتابعة للمريض - معلومات الاتصال بالطبيب النفسي بما في ذلك رقم النداء الالي في حالة الطوارئ.</p>	التوصيات
<ul style="list-style-type: none"> <li>- النظر للسجل الطبي او بطاقة التعريف الالكترونية(الاسم ورقم السجل الصحي بالمستشفى)</li> <li>- تاريخ الاستشارة ووقتها</li> <li>- اسم الطبيب المشرف على المريض . طالب الاستشارة</li> </ul>	التعرف بالمريض

- معلومات خاصة بالمريض(الاسم. الحالة الاجتماعية. الوظيفة.سبب المكوث بالمستشفى)	
الشكوى الاساسية(تؤخذ من فم المريض نفسه، وتوثق بكلماته الخاصة)	سبب الاستشارة

(العصبي، 2013، ص15-18)

## 6. التدخلات الاكلينيكية للمختص النفسي

### 1.6. الملاحظة الإكلينيكية

على المختص النفسي ان يتمتع بالحس الإكلينيكي Clinical sense، وهذا يتأتى من خلال الملاحظة الجيدة، فالملاحظة من اهم الادوات المستخدمة في عملية التشخيص فعندما يأتي المريض مندفعاً على الاخصائي ومليئاً بالحيوية والطاقة والمرح الزائد، فقد تكون علامة على الهوس، اما اذا اتى المريض بطيئاً متكاسلاً قليل الكلام، فقد تكون علامة على الاكتئاب، فمن خلال ملاحظة اسلوب المريض في اللغة والحركة ولغة الجسد والمظهر وطريقة تفاعله مع الاخصائي النفسي يمكن الخروج بانطباعات إكلينيكية تساعدنا على اختيار ادوات التقييم المناسب للتأكد من صحة هذه الانطباعات الإكلينيكية من عدمها (خطاب، ص19)

### 2.6. المقابلة الإكلينيكية ( الاستماع- تاريخ الحالة- التعامل مع الازمة)

ان علاقة المريض تجاه المختص النفسي تؤثر سلباً او ايجاباً على رغبته في الافصاح عن مشكلته فاذا شعر المريض ان طبيبه لديه رغبة صادقة في مساعدته فان ذلك يشجعه على ان يثق به ويتحدث معه بصراحة، اما اذا شعر المريض بعكس ذلك فقد يجعله يحجم عن الافصاح عمل بداخله، كما يجب على المختص (الطبيب) ان ينظر الى المريض من خلال منظار شامل ذو مستويات ثلاثة: الجانب المرضي- التكوين النفسي للمريض- الخلفية الاجتماعية والثقافية للمريض كآثر البيئة والاسرة وهذه الطريقة تسمى بالنموذج النفسي الاجتماعي(الاربي،2009:ص31)

### 1.2.6. انواع المقابلات

أ. مقابلة الادخال او القبول: **The instake-admission interview** تجري بهدف:

- تحديد سبب مجيئ المريض للعيادة او المستشفى
- امكانية تلبية المؤسسة لاحتياجات المفحوص وتوقعاته
- اعلام المريض بسياسة المؤسسة واجراءاتها.( شاكر، ص290)

**ب. المقابلة التشخيصية: Assessment interview**

تقنية اساسية في العمل الإكلينيكي، وهي أكثر الادوات التي يستخدمها الاخصائي الإكلينيكي الماهر، كما ان المرونة في تطبيقها يجعل منها اداة رئيسية في عمليات اتخاذ القرارات والفهم والتنبؤ الإكلينيكي (فوزي شاكر، 2007:ص249)

تجري بهدف الوصول الى صيغ تشخيصية بناء على الدليل التشخيصي الاحصائي

**ح. مقابلة تاريخ الحالة: The case-history inerview**

تجري بهدف الوصول الى فهم عميق وواسع لخلفية العميل والاطار التاريخي التطوري للمشكلة

**خ. مقابلة فحص الحالة العقلية (Mental status examination interview)**

تجري بهدف تقييم المشكلات المعرفية او الانفعالية او السلوكية لدى المريض، وفي هذه المقابلة يقوم الاكلينيكي بتقييم عدد من النواحي لدى المريض، بما في ذلك المظهر العام نوعية الكلام، محتوى التفكير، الذاكرة والحكم

**د. مقابلة الازمات او الطوارئ (Crisis interview)**

تتمثل في الارشادات النفسية والصحية المقدمة من قبل المختص النفسي كفريق في ادارة الازمات الى افراد ، طلبة، اطفال... اثناء وقوع الازمة من اجل المحافظة على حياة وسلامة المواطنين بكل فعالية وكفاءة، يتم اجراؤها بهدف:

- تهدئة او حل الازمة الحالية
- تشجيع الفرد على الدخول في علاجية مع المؤسسة او جهة يمكنها تقديم حلول طويلة الامد (شاكر، 2017:ص291.290)

**3.6. تطبيق الاختبارات النفسية والطبية**

تعتبر الاختبارات بأنواعها المختلفة والمتنوعة من أهم الأدوات المستخدمة في علم النفس للتوصل إلى فهم أعمق ومعرفة أكثر شمولاً لشخصية الفرد، من حيث قدراته العقلية ومشكلاته الانفعالية.

يمكن تجديد دور الاختبارات النفسية في الأهداف التالية:

- تقييم قدرات الفرد وإمكانياته من حيث ذكائه العام، وقدراته العقلية الخاصة (اختبارات الذكاء)
- كشف الجوانب المختلفة من شخصية الفرد، مشاعره، أفكاره، رغباته، اتجاهاته (اختبارات الشخصية)

- تقييم ديناميات السلوك لدى الفرد، وكشف الدوافع الواعية واللاواعية التي تحرك هذا السلوك، أي كشف أنواع الصراعات النفسية (اختباران اسقاطية)
- تشخيص الاضطراب أو المرض النفسي أو العقلي الذي يعتني منه الفرد.

فالتشخيص هو التقييم العلمي الشامل لحالة الفرد، من حيث قدراته وإمكانياته والمشكلات التي يواجهها ويعاني منها، وعلى هذا الأساس يبيئ التشخيص الطرق والأهداف لتخطيط برنامج علاجي شامل كما يضمن التشخيص التنبؤ والافتراضات المتوقعة للحالة. (عباس، 1996، ص19)

#### 4.6. القيام بعملية التشخيص النفسي والعصبي

##### 1.4.6. تعريف التشخيص:

كلمة التشخيص Diagnosis مستمدة من اصل اغريقي يعني " الفهم الكامل" بمعنى فحص الاعراض المرضية واستنتاج الاسباب وتجميع المعلومات في صورة متكاملة، ثم تنسبها الى مرض معين محدد (محمد احمد محمود خطاب:ص11)

التشخيص النفسي هو "التعرف المعمق" على السمات النفسية لشخص ما بوساطة الطرق والإجراءات العلمية المناسبة وذلك بمعنى الحصول الواسع على المعرفة بغرض تدعيم القرارات التشخيصية بالحجج في المجالات المختلفة من الممارسات النفسية، كالتعليم والتدريب المهني واتخاذ القرارات المتعلقة بالاختيار المهني والانتقاء والفرز في مجال الموارد البشرية وتحديد الاضطرابات النفسية وتحليل مجالات المشكلات الفردية والموارد من أجل انتقاء العلاج المناسب وتحديد الاستعدادات وتقديم النصائح الخاصة فيما يتعلق بإمكانات التنمية الهادفة والمفيدة فرديا وغيرها (سامر جميل رضوان، 2014، ص33)

يهتم التشخيص النفسي "بقياس" و "وصف" و "تفسير" الظواهر النفسية أو الظواهر العلمية النفسية. والتشخيص ليس هدفا بحد ذاته، وإنما هو وسيلة تخدم أغراضا مختلفة كالوصف والتصنيف وفهم المنشأ والتنبؤ وضبط المجرى. والوصف هو الخطوة الأولى في سبيل فهم الظاهرة التي هي موضوع التشخيص ويهدف إلى تحديد وتكميم المشكلات أو الاضطراب أو القصور؛ طوليا أو عرضيا أو كليهما معا (رضوان، 2014، ص46)

##### 2.4.6. وظائف التشخيص في اطار مجرى العملية العلاجية

إذا ما نظرنا لمجرى العملية العلاجية فإنه يمكن من هذا المنظور الزمني التمييز بين ثلاث وظائف للتشخيص النفسي :

### أ. التشخيص قبل العلاج وعند بدايته

(تطلق عليه تسمية التشخيص القائم على المؤشرات أو الدلائل Indication oriented Diagnostic) والتشخيص قبل العلاج وفي بدايته مهم من أجل اتخاذ القرار حول الدلائل Indication وهنا يتعلق الأمر باتخاذ القرار أو بالاختيار بين عدة إمكانات علاجية بهدف فرز مثالي قدر الإمكان للمعالج والمتعالج وطريقة العلاج. ويرتبط بهذا كذلك السؤال المتمثل في : ما هو الأسلوب العلاجي الأكثر فاعلية في علاج الإضطراب القائم (الدلائل التنبئية prognostic Indication)

### ب. التشخيص في مجرى العلاج:

تشخيص المجرى والعملية: في المجرى اللاحق للعلاج تلعب الأساليب التشخيصية النفسية ، وبشكل خاص عند تكييف مجرى العلاج قرارات الفاعلية مع التغيرات في السلوك المشكل أو الأهداف العلاجية أو كليهما ، دورا كبيرا (الدلائل التكييفية adaptive Indication ) فاستنادا إلى تشخيص التغيرات في سلوك المتعالج لابد من تحسين Optimization مجرى العلاج من خلال هذه التعديلات وفق أهداف محددة.

وأخيرا يتعلق الأمر بتكييف الأسلوب العلاجي مع الحالة الفردية. ويحتل هنا تشخيص العملية العلاجية diagnostic Therapy process وقياس التعديل العلاجي أهمية كبيرة.

### ج. التشخيص في نهاية العلاج وبعده:

تحظى الاختبارات السيكومترية سواء في قياس التعديلات في مجرى العلاج أم في إطار تقويم نجاح العلاج Outcome Diagnostic بأهمية مطردة (وبشكل خاص الاستبيانات والاختبارات والمقاييس ومقاييس تقدير الآخر Rating Scale). ومن أهم المبادئ التي يمكن من خلالها قياس التعديلات في مجرى التدخل العلاجي أو بعده يمكن الإشارة إلى:

- تشخيص التعديل غير المباشر

- تشخيص التعديل المباشر

- تقويم تحقيق الأهداف Goal Attainment Scaling

- تقويم الوضع النفسي المرضي بعد نهاية العلاج وحتى لو أمكن صياغة مهام تشخيصية نفسية خاصة بمراحل منفردة من العملية العلاجية (كاتخاذ قرار الفاعلية الانتقائي في بداية العلاج على سبيل المثال) فإن الواجبات الأخرى غير مرتبطة بمراحل معينة . وعليه فإنه من الضروري على سبيل المثال بالنسبة لقياس التعديل غير المباشر إجراء قياس لوضع مشكلة المتعالج سواء في بداية العلاج أم في

نهائيه، كما أنه من أجل التوثيق الخالي من الثغرات للعلاج النفسي فإن المعلومات التشخيصية المستخلصة من كل المراحل العلاجية مهمة (رضوان، 2014، ص102)

### 5.6. كتابة التقرير النفسي

#### 1.5.6. تعريف التقرير النفسي:

التقرير النفسي جزء مهم وأساسي من العملية التشخيصية، وفيه تتجلى العملية التشخيصية بخطواتها، أي تلك الإجراءات التي قام بها الفاحص بدءاً من طرح السؤال وانتهاء بالإجابة عن السؤال التشخيصي واقتراح الإجراءات أو التدخّلات. (رضوان، 2014، ص197)

هو خلاصة كل ما سبق من ابحاث ودراسات لشخصية المريض، وهذا التقرير يتم صياغته وكتابه وفقاً لطبيعة الشخص الذي يوجه اليه التقرير ومدى قدرته على تفهم ما به من مصطلحات او عبارات إكلينيكية وكذلك باختلاف الغرض الذي يقدم من اجله، ومن ثم فعلى الاخصائي النفسي الإكلينيكي ان يراعي فيه من الذي سوف يقرأه ويستفيد منه، هل هو الطبيب النفسي ان المعالج النفسي ام المرشد النفسي؟

عادة ما يشمل التقرير النفسي ما يلي

- البيانات الاولية
- اسباب الاحالة او الشكوى
- الاختبارات التي اجريت على المريض
- ملاحظات المختص اثناء اجراء الاختبارات
- الصورة النفسية للمريض
- تشخيص مشكلات المريض او انحرافه ومدى هذا الانحراف في صورة انطباعات
- التوصيات الخاصة بالإرشاد او العلاج النفسي (ينبغي ان تكون واضحة مبنية على اساس النتائج التي توصل اليها الاخصائي النفسي معتمداً في ذلك على امكانيات المريض العقلية، وخاصة الشخصية وظروفه الاجتماعية واحواله الاقتصادية وحالة الاسرية
- ملخص الحالة وفيه يركز على اهم النقاط التي اطرق اليها التقرير (خطاب، ص18)



## 7. الطريقة والادوات

### 1.7. نوع الدراسة:

اجريت الدراسة الاستطلاعية على مستوى خلية الازمة" المرافقة النفسية لضحايا كوفيد " 2020 والتي كان مقرها جامعة تيزي وزو، تهدف الى تثقيف، استماع ومرافقة نفسية، تشكيل هذه الخلية جاء نتيجة للضغوطات اليومية التي خلفتها جائحة كورونا على الأسر الجزائرية الذين أصبحوا بحاجة ماسة لدعم نفسي عن بعد، وهذا بغرض الاطلاع على واقع الاستشارة النفسية خلال الجائحة.

### 2.7. مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث الحالية من (3) مختصين نفسانيين، تحصلوا على شهادة في علم النفس تخصصات مختلفة علم النفس العيادي، الارشاد النفسي وعلم النفس الصدمي ينتمون الى وحدات استشفائية في ولاية تيزي وزو، جميعهم شاركوا في المرافقة النفسية لضحايا كوفيد19، يتراوح أعمارهم ما بين 35- 42 سنة

### 3.7. أدوات الدراسة:

تم اجراء المقابلة المباشرة مع اخصائيين نفسانيين حول موضوع الدراسة بالإضافة الي تقديم استمارة موجهة لهم يملؤها وهي عبارة عن مجموعة اسئلة مفتوحة، عددها 14 سؤال، قسمت الى محاور ثلاثة كما يلي:

المحور الاول: يتعلق بالبيانات الشخصية

المحور الثاني: يتحدث حول الاستشارة النفسية

المحور الثالث: يتضمن تدخلات المختص النفسي في ظل الجائحة، وهذا بعد عرضها للتحكيم.

### 4.7. أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ومناقشتها:

بعد المقابلات التي حدثت مع المختصين النفسانيين المتطوعين في خلايا المتابعة والمرافقة النفسية، وملئ الاستمارة من قبلهم، اسفرت النتائج على ان استقبال المواطنين الذين هم بحاجة لدعم نفسي ومعنوي كان عن بعد، وهي مبادرة انسانية الهدف من الاستشارة كان تقليص من حالات الخوف والهلع بين المواطنين.

اهم الحالات التي كانت تتردد للاستشارة معظمها حالات مرضية تتمثل في اضطرابات سلوكية واضطراب الوظائف الحيوية كالنوم، اضطرابات الشهية والتبول اللاإرادي خاصة عند الاطفال هذا الاخير يؤثر سلبا على الجهاز المناعي ويضعفه. بالإضافة الى شكاوي متعددة تتعلق بخالات الضغط

والقلق العصبي، التفكير الدائم حول الموت والمرض، التوتر وحالات عدم القدرة على اتخاذ القرار، الاحساس بالاختناق، اسئلة كثيرة تدور حول معنى الوباء، ردود انفعالات وسلوكية سلبية. وجود اضطرابات نفسية جراء العزل الصحي والجائحة التي تسببت في اغلاق المدارس وما ساهم في تفاقم الوضعية انعدام التفاعل الاجتماعي والضغوطات النفسية التي عاشها الناس والنتيجة من الشعور بالوحدة النفسية وتوقف النشاطات الرياضية التي كانت تتيح لهم النمو الصحي والسليم.

اهم الاثار والانعكاسات السلبية التي خلفتها كورونا وسط المواطنين كانت عبارة عن اعراض مرضية توحى بوجود حالات اكتئابية، ضغط ما بعد الصدمة، خوف وهلع، احباطات في الحياة اليومية جراء الروتين اليومي والعزل الصحي، تبول لا ارادي خاصة عند الاطفال والمراهقين، اضطرابات الاكل والنوم وخوف مستمر من فقدان او الموت، كما انه اثناء مواجهة العزل الصحي المفاجئ، بعض الافراد اظهروا تفاعلات من القلق، الاكتئاب والياس، الغضب، السلوك الاندفاعي واضطرابات عدم التكيف. فيما يخص تدخلات المختص النفسي يذكر لنا ان مهمتهم كانت على مستوى جانين الجانب الاول كانت تدخلاتهم في شكل وقاية تلقي مكالمات هاتفية والرد على اسئلة المواطنين حيث كانوا:

أ- يقدمون النصح والارشاد عن كيفية مواجهة الفيروس

ب- رفع مستوى الوعي عند الناس

ت- رفع مستوى الوقاية

ث- من جهة اخرى كانوا يدعمون نفسيا الضحايا والاهل والمرضى وهذا من خلال: عملية الاصغاء-

التواصل الفعال والتعامل مع الاهل الذي يتجسد في النقاط التالية:

- مساعدة المرضى على فهم افكارهم وفكرتهم عن الذات والمرض

- تعليم مهارات التفكير الايجابي وتقبل الخسارة وجعلها واقعا.

- مساعدتهم على تحقيق التوازن النفسي من خلال تعليمهم لمهارات خفض التوتر

- المساعدة في تحليل مشكلات المريض النفسية من خلال التخطيط واختيار استراتيجية للتعامل

مع الازمة

- تدريب المرضى على استراتيجيات المواجهة والتعامل مع الوباء والضغوط النفسية بصفة عامة.

- اعلام الاهل بأهمية التفرغ النفسي خاصة للطفل والتركيز على تقنية سرد قصص ترفع من

معنويات الطفل

- احيانا كانوا يتبع العلاج المعرفي السلوكي من أجل تعديل وتصحيح الافكار والانفعالات(الغضب) والسلوكات خاصة العدوانية، بالإضافة الى تعزيز من استخدام تقنية الاسترخاء والتنفس البطني للتقليل من التوتر والضغط.

#### خاتمة

بينت هذه الدراسة اهمية التدخل النفسي العلاجي لضحايا جائحة كورونا واهم تدخلات المختص النفسي، حيث تاثرت الصحة النفسية بشكل كبير وسلبى اثناء الجائحة والعزل الصحي، سواء على الفرد او المجتمع وهذا ما ادى لظهور العديد من المشاكل والاضطرابات التي خلفتها الجائحة في نفوس الاشخاص، ولعل لخلايا الاستماع والمتابعة دور هام في التقليل من المخاطر واعادة التكيف النفسي الاجتماعي للناس.

#### اقتراحات

- الاهتمام بعملية التدخل العلاجي بدءا بالاستشارة النفسية والتدخلات الإكلينيكية للمختص النفسي اثناء القيام بعمله
- ضرورة انشاء مراكز نفسية خاصة بالأزمات والطوارئ المفاجئة في المجتمع
- ضرورة التدريب الفعال للمختص النفسي على التحكم في الذات والالتزام لأخلاقيات المهنة بغية نجاح عملية التشخيص
- ضرورة التدخل الفوري وقت الازمة من خلال تواصل فعال ودعم نفسي وثقيف صحي وطمأنة المريض مع اعطاء معلومات صحيحة عن المرض والعزل والوباء.
- النظر بطريقة ايجابية لا سلبية (تقيد حركة الاشخاص للحياة) لإجراءات الحجر الصحي، وهذا تفاديا لانتشار العدوى ولحماية صحة المواطن.
- اعادة النظر في برامج تكوين وتهيئة الاخصائي النفسي في مجال التدخل اثناء الطوارئ و الازمات النفسية والصحية والضغطات التي اصبحت تظهر في عصرنا الحالي.
- القيام بدورات تدريبية وتواصل فعال مع مختصين اجانب داخل وخارج الوطن للاستفادة من خبرتهم في طريقة تدخلاتهم ومواجهة الازمات وهذا لضمان السير الحسن للعملية العلاجية واستقرار المرضى.

## قائمة المراجع

- بيشوي راغب. (1986)، الاستشارة النفسية والروحية، القاهرة. دار الفكر العربي.
- بعبيع محمد نادية،(ب س)، اسماعيلي يامنة عبد القادر. الارشاد النفسي ودوره في علاج المدمنين على المخدرات، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- تهباني هاشم خليل عابدين، دور المقاومة النفسية في معالجة الاثار النفسية والجسمية لكوفيد 19، مجلة بصائر نفسية مجلة مستجدات في علوم وطب النفس. جائحة " كورونا فايروس " الصحة النفسية وتداعيات الكرب مابعد الصدمة، جزء4، عدد 32. ص 28-46 (عدد خاص) الناشر: www. arabpsynet.com.(2020).
- حسن عبد المعطي.(1998). علم النفس الاكلينيكي، القاهرة: دارقبا للطباعة والنشر.
- عبد الله مربع القحطاني،(2020). ياسمين يوسف ديميروز، حنين خالد البيشي، سامي يعي سعد الاضطرابات النفسية اثناء جائحة فيروس كورونا المستجد(ncov-2019) ودور فريق الصحة النفسية في المنشآت والمهاجر الصحية، الرياض. المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية.
- عبد الله جوزة (2021). العنف ضد الاطفال في زمن جائحة كورونا(كوفيد19) والاعلاق الشامل . اطفال الجزائر نموذجاً. مجلة القياس والدراسات النفسية. المجلد الاول. عدد 3.. ص64-107
- غريب العربي، سايجي سليمة(2010) القواعد المهنية للممارسة السيكولوجية من خلال تصورات المختصين النفسانيين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد(1)، جامعة ورقلة.
- فؤاد رزاق عبد الحسين، (2020). الدليل العلمي الشامل لفايروس كورونا المستجد، العراق. جامعة المثنى وزارة التعليم العالي .
- فيصل عباس، (1996). الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها، بيروت. دارالفكر العربي للطباعة والنشر.
- فهد بن دخيل العصبي، (2014). ترجمة: جيمس ج.اموس و روبرت ج.روبينسون. الطب النفسي الجسدي. مقدمة في الطب النفسي التواصلي. الرياض. المملكة العربية السعودية. دار جامعة الملك سعود للنشر.
- فوزي شاكر طعيمة داود ، حنان لطفي زين الدين. (2007).ترجمة ل تيموثي ج. ترول.علم النفس الاكلينيكي، عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- محمود هاشم الوردني،(1986) مدخل الى الطب النفسي وعلم النفس المرض. سورية. دارالحوار للنشر والتوزيع.
- محمد احمد محمود خطاب،(ب س). ترجمة ل انطوني بيرى و هنري كلمان . التشخيص الاكلينيكي، دليل الاختبار النفسي التشخيصي، تحليل الشخصية وكتابة التقرير، نيويورك. مكتبة الانجلو المصرية.
- سامر جميل رضوان، التشخيص النفسي، (2014) منشورات جامعة دمشق: كلية التربية.دمشق
- نخبة من مؤسسي واساتذة الطب النفسي الكامل،(2009) دليل الطب النفسي العام وطب نفس الاطفال للأطباء والعاملين في الرعاية الصحية الاولى. اليمن. الصندوق الاجتماعي للتنمية

## ملحق

## الاستمارة:

تندرج هذا الاستمارة في إطار انجاز بحث علمي حول التدخلات الاكلينيكية في عملية الاستشارة والمرافقة النفسية للمرضى نموذج من فرق خلايا المتابعة النفسية لضحايا جائحة كورونا  
نعول عليكم تعاوننا من اجل دراسة هذا الموضوع دراسة علمية ونشكر مساهمتكم في انجاز هذا البحث.

## محور البيانات الشخصية

- العمر
- الجنس
- المؤهل العلمي
- مكان العمل

## محور الاستشارة النفسية:

- ماهي اهم الحالات التي تتردد للاستشارة؟
- سبب الاستشارة؟
- واقع الممارسة السيكولوجية في ظل جائحة كورونا؟
- اهم الاضطرابات النفسية التي يشكو منها المرضى؟
- الاعراض والانعكاسات التي خلفتها جائحة كورونا على الصحة النفسية للفرد وللعائلات الجزائرية؟

## محور تدخلات المختص النفسي في ظل جائحة كورونا

- اهم تدخلاتك في مساعدة المرضى؟
- مساهماتك في العملية الاستشارية؟
- اهم الاساليب المتبعة في التشخيص والعلاج ؟
- مدى التزامك بأخلاقياتك المهنية؟
- نوع الخدمات الارشادية المقدمة لفائدة ضحايا الجائحة؟